عدد ٢٩٢ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 292 (11me ANNÉE)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا نهج القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٦ شعبان ١٣٤٨ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 16 Janvier 1930

ساعدوا المنكوبين

(بعد ان تحققتم الامن على الصحة العامة)

دخل داء الطاعون العاصمة وخرج منها ولم يبق لوجوده اثر وكان الفضل في قطع دابره للتحفظات التامة التي قامت بها المصلحة الصحية من جهة وللامتثال الكلي للاوامر والتعليمات الطبية التي تلقاها المصابون والمشكوك في حالتهم فكانوا ملبين دعوة الحكومة في حجزهم بمحاجرها الصحية التي هياتها لهم ولعائلاتهم ذكورا واناثا كبارا وصغارا سواء بمحجر الرابطة الذي توجد فيه بعض مرافق الراحة او بمحجر السجن الجديد الذي انعدمت فيه اسباب الهناء اذ ما هو الا سجن ولو اخرجت منه القيود والاغلال

واننا لنشكر اخواننا الدويرية الذين انحصر المرض في جاليتهم كما انحصر الحجز في قبيلتهم فتحملوا المشاق والاتعاب بانقياد اختياري ولا زالوا الى اليوم يقاسون المحن والاوصاب

ولا يتبادر الى الاذهان ان الامهم انجرت من الضغط على حريتهم الشخصية فقط بل هناك وهناك من النوائب التي اعترتهم فنغصت عيشهم وروعت عائلاتهم بل احاطت بهم من كل جانب .

ناهيك بمن عطلوا عن اشغالهم التي كانوا يتحملون مشقة الاغتراب للقيام بها كي ينفقوا على اهلهم وعائلاتهم المستقرة بتونس ويبعثوا الدراهم الى من في كفالتهم ببلدهم (الدويرات) وان منهم من يتعامل ويتداين ويكتب على نفسه سندات تحل في اجال معينة لتسديد ضرورياته فكيف يصنع اليوم وبماذا تعيش عائلته البعيدة عنه ? وقد سدت في وجهه ابواب التكسب وطال امد ايقافه التحفظي والحال ان قوت مكفوليه لا يمكن تاخيره يوما واحدا والا لماتت عائلته المستقرة بالدويرات جوعا . وهذا الاضطرار هو السبب الرئيسي في كون اهل الدويرات يتعاطون في تونس الخدم الشاقة مثل حمل الاثقال وجرها .

وعليه كان اللازم ان تنظر الحكومة في حال سكان الدويرات وتعين كل من ينفق على اهله هناك بان تمده بالمنح المناسبة لتضحياته في سبيل الصحة العامة .

ولا يكفي تموين محجوري (الرابطة والسجن) لان اكثرهم انما ينفق على ذويه واهله ببلاده (الدويرات) كما لا يقوم باودهم الاكتتاب الذي فتح لفائدة المحجوزين والذي نرجو نموه شفقة على المستضعفين ورافة بالمنكوبين .

وناهيك بمن تركوا اثاثهم واعز شيء عندهم في مساكنهم غير ملتفتين للخسائر التي ستنجر لهم من اجراء عمليات التطهير والتبخير المنسحبة على منازلهم واثاثهم باجمعها تلك العمليات التي لا تخلو من اتلاف وافساد بعض الاشياء الثمينة . وكان الواجب ان تعوض لهم الحكومة ما خسروه من قيم امتعتهم .

وناهيك بمن سجنوا وحوصروا وقاسوا الامرين لا لجرم ارتكبوه ولا لمخالفة تحملوا مسئوليتها سوى المصيبة الخاصة السماوية التي حفت بهم وقد اراحهم الله من شرها الان فالمؤكد على الحكومة ان تمنحهم عطايا وجوائز تناسب ما لحقهم من الارزاء والاضرار .

وعلى ذكر العدوى تذكرت اصابات الهواء الاصفر (الكوليرا) الواقعة عام ١٩١١ وكيف استعملت الحكومة الشدة وحجرت على سكان كل قرية الاختلاط بسكان القرية المجاورة لها وابطلت اسواق العمالة باكملها مدة من الزمن ومع ذلك فالداء يفتك كل يوم بالناس فتكا ذريعا .

خلاف ما اشاهده هذه المدة من انحصار الاصابات فيما دون الثمانين من الاشخاص ثم انقطاع دابر الداء بالمرة .

ولا سبب لهذا الفرق في كثرة الاصابات وقتئذ وقلتها اليوم سوى تغير الفكرة التونسية من الناحية الصحية فالان استعمل الناس مواد التنظيف مختارين لا مجبورين وكنت ارى امام الصيدليات اناسا كثيرين مقبلين على شراء (القريزيل) ايما اقبال بحيث بيعت اللترة بعشرة فرنكات بينما ثمنها كان لا يزيد عن فرنكات ثلاثة وذلك لنفاق سوق العقاقير المبيدة للجراثيم .

كما كنت عاينت بعملي بنزرت ومساطر سكان البادية يتساءلون عن ميعاد قدوم طبيب الاستعمار ليطعم الجدري لصغارهم خوفا من ان يمرضوا بهذا الداء المشوه لخلقتهم وحينما ياتيهم الطبيب تراهم يقبلون عليه وبايديهم اطفالهم ويتسابقون الى التلقيح تسابقا محسوسا بينما كنت اعرف في زمن مضى كيف يفر اهل البادية من اجراء عمليات التطعيم لابنائهم نعم يفرون وكثير منهم يعتبر نفسه غانما ان غفل عنه الحكيم او لاذ بالاختفاء عنه .

وبناء على هذا فزوال المرض في هذه المدة القصيرة يعود الفضل فيه على الدويريين الذين امتثلوا وعرفوا ان بعد تعبهم راحة مستمرة ولو اخفوا انفسهم او تصلبوا مع اعوان القوة العامة لكانوا ابيدوا عن اخرهم ولفشى الداء في جميع الاوساط التونسية وعز الدواء .

ولكن الحمد لله ان زال هذا الضيف المخيف في امد قصير ولم يبق على الحكومة الا ان ترفع القيود كي تعود المياه الى مجاريها برجوع الناس الى اهاليهم بعد ان امنوا على انفسهم وذويهم من عود الاصابات التي كادت ان تفتك بهم وبكل من يقترب منهم لولا التحفظات والاحتياطات .

اجل ان التوازر على اعانة المنكوبين واجب من طرف الحكومة اولا التي خصصت اموالا كافية للتحفظ الصحي ومساعدة المنكوبين . ومن طرف الشعب الذي سيشارك في الاكتتاب مشاركة حقيقية حيث مضى الزمن الذي كان الانسان لا ينظر فيه الا لمصلحته الخاصة غاضا الطرف عن المصلحة العامة ومن طرف المجلس البلدي الذي يتحتم عليه (فرضا لا ندبا) الاعتناء بالاحياء العربية وتنظيف البلد تنظيفا محكما مطابقا للمدنية الحاضرة وان لا يفرق بين الاحياء الاروبية والاحياء التونسية .

اذ زائر الحاضرة يشاهد قسما منها يماثل مدينة اروبية منظمة نظيفة مضيئة مستقلة بذاتها بينما يرى قسما اخر مهملا متروكا فقدت منه كل حضارة لا نظام فيه ولا نظافة ولا ولا . بل ان الذي يريد ان يبني دارا ويعلي طبقا نا على انقاض دار اخرى تلزمه البلدية بالمحافظة على شكلها العتيق لا من حيث الصورة فقط بل حتى لون الدهن يجب ان يعاد بنفسه وان الواجهات تريد البلدية ان تبقى هي ! هي !

هكذا تريد البلدية الممتثلة لتعليمات ادارة الاثار العتيقة وان كنا لا نريد وطالما صدعنا بالاحتجاج من جراء هذا الضغط على حرية المالك الذي يجب ان يخول التصرف المطلق في ملكه بلا رقيب عنيد ومع ذلك يقولون عنا اننا ابعد الناس عن الرقي واقتفاء اثر التنسيق العصري بل يرموننا بالجمود في كل شيء ان لم يمثلونا باهل القرون الاولى .

والله يعلم هل نحن جناة انفسنا ام ادارة الاثار هي الجانية علينا !

والزبدة المستخلصة من المخيض ان التوازر العام يلزم ان يكون رائد الجميع اي بين الحكومة والشعب وبين الناس والادارات التونسية للانهاض بالبلاد انهاضا حقيقيا مقصورا على التنسيقات والتنظيمات غير متجاوز مسائل الدين والاعتقادات . الطيب بن عيسى

صدى الخارج

تحسن الحالة في الحجاز ونجد
التضييق على الثوار

نشرت جريدة « الدايلي هرالد » تلغرافا من مكاتب في جدة قال فيه : « علمت من المقامات الرسمية ان حكومة الحجاز ونجد ترى ان الحالة تحسنت تحسنا ماديا بفضل العمل الذي قامت به بريطانيا من اقفال الحدود في العراق والكويت وشرق الاردن في وجه العصاة الذين تحيط بهم قوات الملك ابن السعود الان تجاه منطقة الحياد بقرب ريجاي احاطة السوار بالمعصم . والملك ابن السعود معسكر الان بقواته في بئر الصفا . وحالة العصاة في الواقع تدعو الى الياس حتى ان زعيمهم عجمان ارسل ابنه اخيرا الى الملك ابن السعود يطلب العفو . اما فيصل الدويش وابن مسحور فقد ارسلا ايضا يعرضان عليه خضوعهما والمنتظر ان يسلما قريبا بلا شرط ولا قيد »

طيارات عربية

وصلت الطيارات الاربع التي اشترتها حكومة نجد من المصانع البريطانية الى (دارين) وتشتغل البعثة الجوية في انشاء محطة جوية واخرى لاسلكية في هذه الانحاء . وهذه الطيارات تؤلف السرب الاول من الاسراب الثلاثة التي عزمت حكومة نجد على وضعها في سواحل الخليج الفارسي . كما ان في نيتها اعداد سربين ومحطة جوية في جدة على البحر الاحمر .

شوارع منى

يقيم الحجاج في اثناء تادية فريضتهم ثلاثة ايام بمنى . وكانوا في الاعوام السالفة يحتشدون في طريق يضايق فيه راكبو الابل السائرين على الاقدام اثناء الحج بين عرفات ومكة وقد راى جلالة الملك ابن السعود توسيع الشارع الحالي في منى وفتح شارع آخر يسير فيه راكبو الجمال . فبدات امانة العاصمة بهدم البيوت التي نزعت ملكيتها ولن يمضي وقت طويل حتى يحتفل بافتتاح الشارعين رسميا

مؤتمر الخط الحجازي

تقرر عقد مؤتمر جديد في الاسبوع القادم لبحث مسالة سكة الحجاز الحديدية ويدور البحث في هذا المؤتمر حول مسالة مد الخط العطل بين معان والعقبة وطريقة استثمار الخط الحجازي من الوجهة الفنية . وهذه الابحاث هي عين ابحاث المؤتمر السابق الذي حبط لانسحاب مندوبي حكومة جلالة الملك ابن السعود . فهل هي تشترك الان في المؤتمر الجديد ? والظاهر انها اذا كانت ستشترك فذلك لتعلن مرة اخرى ان الخط الحجازي وقف اسلامي لا يجوز لاحد ان يضع يده عليه . ولا يمكن ان يتنازل العالم الاسلامي عن هذا الخط الذي انشئ لتسهيل فريضة الحج وزيارة الاماكن المقدسة في الحجاز (الفتح)

الارتسامات للطائف
في خاطر الحاج الى اقدس مطاف
(٩)

ترى مما تقدم ان مطرة واحدة في الحجاز تحيي وتميت . وليس الامر كذلك في سائر البلاد التي تهطل فيها الامطار فنعم وان لم يصب هذه القطعة عارض ممطر هذه المرة اصابها مرة اخرى . نعم ان الودق في الحجاز — وفي جميع البلاد الحارة — اشد منه في البلاد الضاربة الى الشمال وان مزنة واحدة في الاحايين لا تستمر اكثر من نصف ساعة فتسيل لها اودية بقدرها وتجرف وتجحف وقد تذهب بالحيطان والبيوت وقد تغتال القوافل والسوابل اذا جاءتهم على غرة . ولكن طغيان المياه هذا لا يستمر الا ريثما ترفع النقطة فعند ذلك تنظر في الارض فاذا هي قد بلعت ماءها وعاد ما كنت تراه نهرا هدارا قد نضبت ماؤه وصحت سماؤه وكانه لم يمر من هناك ماء ولم تمطر سماء . وفي مدينة الطائف واد شهير مذكور في الكتب يقال له (وج) اذا سال هذا الوادي شبعت الطائف وكل ما جاورها خيرات واقواتا ومع هذا لا يسيل في السنة كلها الا مرة او مرتين وكل مرة ساعة او ساعتين .

فمن اجل هذا كان الماء في الحجاز اثمن واغلى منه في سائر الاقطار وكان الذ وابهج واعلق بالقلب واشرح للصدر وكان الماء في الحجاز يساوي الماء خمسين مرة في الشام ومائة مرة في سويسرة مثلا وكان الغصن الاخضر في الحجاز احلى منه مائة مرة في اوربة . وكم من عين لو كنت في سورية ومررت على مثلها لم اقف دقيقة ولا نظرت اليها الا كما انظر الى التراب فاما في الحجاز فقد كنت اقيل الى جانبها واحدق في قطرات مائها ولا ابرح اتحدث الى الاخوان عن قسطلة جريها وصفاء لونها . وكم من مرة جلسنا في الحجاز الى ثماد واوشال لا تمر في غير الحجاز على بال فكنا نستعذ بها ونتلذذ بالمقيل عندها كما لو كنا على نبع الباروك او نبع الصفا في جبل لبنان

لا جرم ان الامور في الغالب نسبية تغلو وترخص وتحسن وتسمج بحسب الزمان والمكان . وقد يلذ لك في الصيف ما تجده ثقيلا في الشتاء وترتاح في الاقاليم الحارة الى ما تفر منه في الاقاليم الباردة والثلج فاكهة الجروم على حين ان النار فاكهة الصرود وهلم جرا . ولذلك اراني اتلذذ بالماء والظل والخضرة في الحجاز وفي الشرق كله اكثر مما اتلذذ بها في اوربة لا سيما في القسم الشمالي منها . ففي اوربة مياه تتدفق وانهار تهدر وشلالات تتحدر ولكن كل ذلك في جو لا ترتفع حرارته عن ١٥ او ٢٠ بميزان سنتيغراد الا اياما قلائل من السنة . وكل ذلك في جو مطير متلبد بالسحب اكثر السنة . فاي لذة لماء الجداول والانهار الجارية على الارض حينما تكون المياه نازلة من السماء ? واية لذة يجدها

صدى التاريخ

للعظة والاعتبار
بتقلبات الدهر وتصاريف الاقدار

وفي اليوم التالي (اي التالي ليوم ١٧ فبراير ١٨٧١ الذي وقع فيه انتخاب تيارس رئيسا للسلطة التنفيذية) قدم حزب اليسار تصريحا مكتوبا يتضمن —

« ان الجمعية الوطنية والامة الفرنسية »
« باسرها لا تملكان حقا في ان تجعلا اي »
« شخص من اهالي الالزاس واللورين تابعا »
« لبروسيا »

ووقع على هذا التصريح كل من « فيكتور هيجو » الشاعر الكبير و « لويس بلان » العالم المؤرخ المشهور و « ارجار كينيه » الكاتب المؤرخ المشهور و « فيكتور شلش » و « شارل فلوكيه » و « ادوار لكروا » و « الفوش بيزاة » و « سادي كارنو » الذي انتخب رئيسا للجمهورية ١٨٨٧ و « دمون ادم » زوج مدام ادم صديقة مصر ونصيرة زعيم الوطنية المرحوم مصطفى كامل باشا و « هنري بريسون » و « ارثر رنك » و « جورج كليمنصو » وقد شاءت الاقدار ان تبقى هذه الوثيقة الوطنية الكبيرة في سجلات مجلس النواب كمستند يحفظ حق الوطن في المستقبل .

ومات الموقعون عليها واحدا بعد واحد ولم يبق منهم سوى جورج كليمنصو الذي كتب له ان يخرج تلك الوثيقة من حيز الخيال والامل الى حيز الحقيقة الواقعة . فهو الذي تم على يده انتصار فرنسا في الحرب الاخيرة . وعلى يده استرجعت الالزاس واللورين ولقد كان يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨ هو اليوم التاريخي الذي رجعت فيه الالزاس واللورين الى فرنسا . ففيه وقع الالمان بشروط الهدنة بعد هزيمتهم في الحرب الاخيرة . في ذلك اليوم حضر كليمنصو رئيس مجلس الوزراء الى مجلس النواب في باريس يحمل وثيقة المانية التي اضطر الالمان ان يوقعوها . ومن اول شروطها جلاء الجنود الالمانية عن الالزاس واللورين . في ذلك اليوم التاريخي تحقق الامل الذي كان يخفق به قلب كل فرنسي مدة ثمانية واربعين سنة .

في ذلك اليوم حضر لجورج كليمنصو ان يقول رافع الراس في خطبته بمجلس النواب « باسم الشعب الفرنسوي . باسم الحكومة . باسم الجمهورية الفرنسوية . ارسل تحيات فرنسا الى الالزاس واللورين التي عادت الى حضيرة الوطن المقدس » فجورج كليمنصو في سنة ١٨٧١ قد مثل فرنسا الحزينة . فرنسا المتالمة الاسيفة . وفي اكثر من اربعين عاما كان يمثل فرنسا لوانقة بحقها المهلوءة املا ويقينا في استرداد ما ضاع من بلادها . وفي سنة ١٩١٨ قد مثل امام التاريخ فرنسا المنتصرة . وقد عادت اليها بلادها . ورجع اليها ابناؤها بعد جهاد اربعين سنة

— يتبع —

الكوثة راجح ابراهيم

نبذة
في تاريخ (الطباعة العربية) الحديث

حدث الانقلاب العثماني المشهور في سنة (١٩٠٨) وجر وراءه عدة انقلابات كان لها الاثر الجلي في حركات عديدة منها « الحركة الفكرية الادبية » التي نشطت نشاطا امتد الى سائر البلاد العربية . وعم حتى (المهاجر) التي هاجر اليها ابناء الضاد .

وبتزايد نشاط الحركة الفكرية تزايد عدد الصحف وكثرت موادها . فعسر على مرتبي الحروف — باليد — الايفاء بكل ما هو مطلوب منهم . اذ لم يكن من الممكن لاحدهم ان يقوم بصف اكثر من اربعة « حقول » في اليوم الواحد .

ازاء هذه الحاجة الماسة فكر الاديب المشهور في نيويورك (الاستاذ سلوم مكرزل) في تطبيق منضدة الحروف الافرنجية المسماة : « لينوتيب » على اللغة العربية .

فاتفق مع شركة ترقية فن الطباعة — (مرغنتالر) الذائعة الصيت . فوقع اذ ذاك اختصار طاقم الحروف العربية وحصره في (١٨٠) حرفا . يحتوي عليها خزانان في منضدة واحدة هي المعروفة بطراز (٤) فكانت اسد لحاجة اللغة العربية — في ذلك الوقت — من غيرها .

ومن ثمة بدات شركة (مرغنتالر) توالي ادخال التحسينات على المنضدة حتى اصطنعت نوعا من « الماكينات » هو المعروف بطراز (١٤) يشتمل على ثلاثة اجناس من الحروف بحيث يتيسر الانتقال للعامل من جنس الى آخر بحركة بسيطة وبمنتهى الاسراع

بعد ذلك اخترع (الاستاذ سلوم مكرزل) طريقة تقطيع الحروف ووصلها . واشترت شركة (مرغنتالر) من الاستاذ اختراعه وسجلته باسمها . وتم ذلك بعد اختصار الحروف ايضا حتى آلت الى (١١٨) الاقليل الاستعمال منها الذي يضعه العامل باليد .

وما تم هذا الاختراع المفيد سنة (١٩١٨) وتم تطبيقه على طراز (١٤) من المنضدة — لينوتيب — حتى اعتمدت عليه الشركة في المنضدة العربية لفائدته التي تبينت للجميع وحتى اقبل الصحافيون — في اميركا — على هذا الطراز الحديث .

فاتسعت بذلك حركة الادب العربي في « العالم الجديد » . ووصلت الجرائد العربية اليومية بمدينة « نيويورك » الى (٦) بعد ان كانت لا تتجاوز الاثنتين . وصدرت بجانب هذه الجرائد الست مجلات عديدة . وكتب ومطبوعات متنوعة وافرة . وكانت كلها تصف حروفها على المنضدة العربية الحديثة التي اصبح عاملها مستريحا من كل عناء بحيث يصف الجريدة اليومية — على كبرها — وهو مطمئن على مقعده واثق من كونه متحصلا على مورد حروف لا يخشى منه الانقطاع .

وكل ذلك مع الفوائد الكثيرة المنجرة من هذه الالة الحديثة الغزيرة النفع التي من منافعها المشاهدة . سرعة العمل والاقتصاد في الوقت النفيس وراحة العامل . مع المحافظة على الجمال والدقة في العمل .

تلك بعض فوائد « اللينوتيب » الطباعية . التي استفاد منها (ابناء الغرب) كثيرا . فهل يجوز ان يبقى (ابناء الشرق) محرومين منها ومن منافعها وفوائدها طويلا ..? خصوصا والعصر يتطلب السرعة — المصحوبة بالاتقان في جميع مواده !

« الطاهر المهذبي »

دبابيس !!!

اغتبط احد المبشرين بحركة « التجديد » واخذ يؤمل من ورائها تمهيد السبيل الى الوصول لما يسميه : (تنصير المسلمين) ! فهنيئا للمجددين بهذا « النجاح ... » الذي تكللت به دعاياتهم ومساعيهم ...!

*

ضمت بعض الفرق التمثيلية الحديثة الى افرادها احد « الملحدين » الذين ينفر منهم الشعب كل النفور .. وبهذا برهنت — من جديد — على انها تعمل لارضاء الشعب واكتساب ثقته ...!

*

قرانا ما سودته ورقة (تريدون) الحمقاء . وما دسته من الدسائس السافلة حول العدلية والقسم الاهلي بالمجلس الكبير . فقلنا : « ما على مثلها يعد الخطاء » ..!

*

في السنة الفارطة صدر في انكلترا (١٤٣٩٩) كتابا تبحث في مختلف العلوم والفنون . وصدر في تونس كتابان (٢) احتوى احدهما على : ديوان « السفينة القادرية » واشتمل الثاني على « وجوب الكفر بالامس وعبادة الغد » ... فيالها من فضايح !

*

القي الي اعلان عن رواية تمثيلية جاء فيه : (ان المخرج للرواية هو الاستاذ فلان الفلاني .) وبعد ذلك ببضعة اسطر وجدت كاتب الاعلان يقول : (... وان السيدة فلانه الفلانية هي المخرجة لرواية اليوم ...) — فقلت : « اللهم هب لادمغة الرؤوس ولو قليلا من التمييز » !

*

اتصلنا بعدد من صحيفة (تجديدية) وبتصفحه الفيناه حاويا لما رق وراق من (الاعلانات) الطلية و (الاشهارات) المبتكرة بما فيها من افادة ونفع للقراء . فنتمنى للرصيفة كل الذيوع والانتشار ..!

*

بلغتنا تفاصيل الاعتداء بالضرب الذي وقع على احد الاشخاص — فوق مسرح تمثيل — من كف صبي اطلقوا عليه لقب : (كوميسار المسرح) . وبما ان القضية احيلت للقضاء — على ما اتصل بنا — فها نحن في انتظار ما سيجريه « كوميسار القانون » مع حضرة « كوميسار المسرح » .....? !

(فلان ..?)

نظرات

[ابي نظارة] ...

« هذه فتوى » :

ابتلي فن (الطرب) الجميل بثلة ما انفكت تعتقد فيه المخالفة للدين الحنيف . وما فتئت تحذر الناس من الحضور لسماعه . لانه — في نظرها — من المحرمات والمبتذلات والكبائر التي يجب الابتعاد عنها .. والفرار منها ...

وهذه « الثلة » هي مزيج من بعض السادة المجددين — عندنا — وبعض اخواننا المصلحين

فاما افراد القسم الاول فلا كلام لنا معهم . وهم من يستحسنون (مراقص البال) التي تقيمها تركيا — بما فيها من فضائح وموبقات — ويستنكرون حفلات الفن البريئة التي تحييها تونس .

واما افراد القسم الثاني فهم من اريد اليوم ان اتحدث اليهم قليلا . راجيا من (المجددين) سد اذانهم عن سماع كلام موجه الى سواهم .

اجيبوني ايها الاخوان :

ماذا ترون في اعظم علماء الاسلام — بالعصر الحاضر — واشهر المتدينين . العلامة (الشيخ السيد محمد رشيد رضا) صاحب « المنار » المضيء . وتلميذ ذلك الاستاذ الكبير المرحوم (الشيخ محمد عبده) ?

وماذا تعتقدون في اكبر زعماء الحركة الملية واخلص الكتاب المصلحين امير البيان : (الامير شكيب ارسلان) صاحب المدبجات الذائعة الصيت ?

وماذا تقولون في المسلم المخلص . والصحافي الماهر (الاستاذ محمد علي طاهر) صاحب « الشورى » الغراء ?

لا احسب انه يوجد من يستطيع القدح في كرامة احد من هؤلاء الافذاذ . او تناول عقائدهم الطاهرة بسوء .

اذن . فاسمعوا ما انقله لكم — ملخصا — عن رصيفتنا « الشورى » المذكورة . وافهموا وعوا — ان كنتم تفقهون حديثا :

اقامت مطربة الشرق الشهيرة (الانسة ام كلثوم) احدى حفلاتها الفنية الراقية . وما كاد يرتفع الستار حتى كانت باحد « الواج » المسرح نخبة من اشهر علماء الاسلام . وانبغ زعمائه ومفكريه . من بينهم الامير شكيب ارسلان والاستاذ محمد علي طاهر . ويتقدم الجميع الشيخ محمد رشيد رضا .

وما استقر بهم المجلس حتى قال صاحب (الشورى) متسائلا : « وهل يجوز سماع ام كلثوم » ? فاجابه الشيخ رشيد رضا بقوله : « كيف لا ? وانت تراني هنا ! » فقال الامير شكيب عند ذاك : « هذه فتوى » .

وغنت (ام كلثوم) وابدعت . فاراد بعضهم ان يعرف تاثير صوتها الرخيم في نفسية « الامير » وشاعرته الرقيقة . فقال الامير مرتجلا :

رؤوس تغطى بثلج المشيب
ولكنما النار من تحتها
تميل من (الطرب) المستمر
لدى (ام كلثوم) مع تختها
اتيح لنا سمع آياتها
فعدته نفسي من بختها !

*

فهل بعد هذا يتشدق المتشدقون بان الفن الموسيقي الجميل هو من المحرمات والمنكرات ? ام انحضرتهم اطلعوا على ما لم يطلع عليه امثال هؤلاء الافذاذ . وادركوا ما لم يدركوه من احكام الاسلام واصوله وفروعه ? ?

ايه ... كفاكم تحاملا يا ناس ...!

(ابو نظارة ...)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة [illegible] نهج باب سعدون رقم ١٩ تونس

الانسان في الظل الظليل والحرجات الملتفة اذا كانت الشمس في الغالب محجوبة بالغمام ? والماء البارد انما يولع به الخلق في بوارح القيظ يتبردون به بالعل والنهل والغسل والمجاورة فاما اذا كان الهواء باردا من اصله فما لك والتبرد والابتراد? ان الانسان بني مزاجه على التعديل فتجده لا يعرف الراحة والهناء الا بتسليط العناصر بعضها على بعض حتى تصل الى درجة الاعتدال . فاذا افرط به الحر لجا الى الماء والثلج واهوية الجبال . واذا افرط به البرد لجا الى النار والشمس والصوف واهوية السواحل . فما دام الانسان لا يشعر بالحرارة فالبهجة التي عنده للماء الزلال والظل والمرج الاخضر والشجر الملتف لا تكاد تذكر بالقياس الى البهجة التي عنده بها والسموم تهب والجوف يتلهب . فالجنات والعيون والانهار والاشجار انما جعلها الله نعيما في البلاد الحارة والمعتدلة كجزيرة العرب ومصر والمغرب والشام والعراق وفارس وما في ضربها ففي هذه الاقاليم تظهر قيمتها ويغالي المرء في ثمنها . ويلحق بهذا الضرب من البلدان ايطالية واسبانية والجزائر التي في البحر المتوسط وجميع جنوبي اوربة . ولقد وجدت مرة في رومة في فصل القيظ ففررت منها الى بلدة تيفولي على مسافة ساعتين من رومة في سفح الجبل ونعمت من النهر العذب الفياض المنحدر من هناك وبشلالات ذلك النهر وبحيراته وحياضه بما لا انساه طول حياتي . وانما كانت درجة الحرارة البالغة ٣٤ هي التي توحي الى تلك المحاسن التي رايتها على نهر ثيفولي وتنطقني بهذه الفقر الشاعرة في وصفها

لوزان شكيب ارسلان

(الشورى)

لجنة درس المشاريع العمرانية

صدر الامر السامي بتاليف لجنة من بعض الموظفين لدرس المشاريع العمرانية التي تحتاج اليها البلاد . وتقديم الاهم منها على المهم ومخابرة الاخصائيين وجلبهم للكشف والعمل

وقد باشرت اللجنة عملها بان قررت جلب مهندس اخصائي بطبقات الارض والمعادن لاجراء الكشف على المحلات التي ترغب الحكومة في معرفة تشكلاتها .

وكذلك قررت انشاء رصيف وجمرك في جدة على الطريقة الفنية الحديثة واعتزمت جلب مهندس اخصائي لهذا المشروع .

(ام القرى)

الكهرباء في مكة وجدة

قررت الحكومة الحجازية فتح اعتماد لانشاء محطة كبيرة لتوليد الكهرباء في (بحرة) وارسال التيار منها الى مكة وجدة . ويقال انها ستستخدم مهندسين من المصريين للقيام بهذا العمل

صدى الداخل

حول الميزانية الجديدة

بعد ان عرض جناب المقيم العام مسودة الميزانية على اللجنة البارسية الخاصة المكلفة بدرسها بوزارة الخارجية واتفاقه معها على النقط الاساسية المبنية عليها اركان الميزان .

وبعد انعقاد جلسات المجلس الكبير وبحث قسميه في موادها وبعد اختلاف القسمين في بعض المسائل وبعد اجتماع لجنة التحكيم المتركبة من مجلس الوزراء وبعض اعضاء من المجلس الكبير حضرت الميزانية بصفة رسمية وعرضت على الطابع وصدرت الاوامر العلية في شانها . فلم يبق الان وجه لتاييد ما قرر او انتقاد ما صدر حيث كان الامر مقضيا انما الذي يهمنا هو البحث عن شكل الاستخلاص المالي وكيف يكون ?

لا شك ان البلاد اليوم تعاني اشد الازمات التي قلما تتجمع اهوالها في وقت واحد . اذ مهما يكن من ازمة زراعية فاما ان تحوم حول الحبوب او حول الزياتين او حول الاتمار فقط . اما الان فازمة الحبوب لا زالت ضاربة الاطناب من جراء قلة مداخيل الصابة الفلاحية بالصيف اثر الاصابات والاجاحات التي صادمتها ومثلها ازمة الزياتين فاسعار الزيت منخفضة للغاية وهي لا تكاد تكفي للوفاء بالمصاريف التي تحملها الفلاح لحرث الارض وجمع الغلة وعصر الزيتون فضلا عن ان تسدد مدافع الخضار (المشتري للغلة فقط) الذي لا يملك الارض ولا غروسها فالخسائر الباهضة وازمة الزياتين من الاهمية بمكان . اما ازمة الاتمار فقد ظهر مفعولها السيء في موسم الخريف الماضي .

ولا يخفى ان بلادنا هي زراعية قبل كل شيء واذا كانت النكبات محيطة باهم حاصلاتها وتوالي ازمتها من الصيف الى الخريف ومن الخريف الى الشتاء فكيف يكون استخلاص الاداءات الدولية ? الله اعلم بالمثال

لو كان في الميزانية خفض بالنسبة الى العام الماضي لقلنا ربما لا يشتد الحال وسيجعل الله بعد عسر يسرا ولكن الامر بالعكس فازمة هذه السنة متنوعة بل شاملة لجميع الحاصلات وهي تفوق ازمة العام الماضي والميزانية صعدت وزادت زيادة محسوسة في اهم موارد الضرايب

وربما يهون الامر لو كنا نترقب حركة صناعية واستخدام الايدي المعطلة في غضون هذه السنة بيد ان المستقبل سياتينا بالايدي الاجنبية التي ستحل محل ايدينا وتراعى في الاشغال والاستخدام فاللهم اذهب عنا المحن وامن مستقبلنا من اخطار الاضطرار .

زواج سعيد

اقيمت حفلة زواج الشاب النجيب السيد (سعيد بن عماره الاشيهب) — احد اعيان بلدة جرجيس — فنهنيه بذلك . وندعو الله ان يجعله زواجا مقرونا بالسعادة والهناء .

اطلاق اقسام من المحجوزين

منذ عشية يوم الاثنين وقع الشروع في اطلاق سبيل شراذم من المحجوزين بالسجن الجديد .

اما المودعون بمحجر الرابطة فبينهم كثير من المرضى ولذلك اخر اطلاقهم .

وقد اخبرنا غير واحد عن المعاملة الحسنة التي لقيها المحجوزون بالسجن الجديد من حيث الاغذية والاطعمة وحسن المجاملة والانعطاف من طرف الاطباء والمرضين .

وحققوا لنا ان جميع المودعين بالسجن المدني لم يصابوا بالامراض المعدية نتيجة التحفظات الصحية وطبعا لم يمت منهم واحد .

ونحن نحمد الله على خمود نيران هذه الكارثة العظمى وهو اللطيف الخبير

وفاة اديب

سار الى عفو الله صديقنا ورفيقنا زمن التعليم بالكلية الزيتونية المرحوم السيد ابراهيم بن شعبان الاستاذ بمكتب الحلفاوين

تربى المرحوم تربية عالية وتهذب تهذيبا قويما واخذ حظا وافرا من الاداب والاخلاق الكاملة .

اشتغل الفقيد بالكتابة في الصحف اولا ارشادا ونصحا واخلاصا ثم انقطع لتربية الناشئة وتعليمها اخيرا على نحو تلك الاوصاف المتقدمة الى ان مات في سن الشباب تاركا ابناء صغارا

ونحن نعزي فيه اخاه الشيخ السيد محمد بن شعبان خصوصا ورجال الادب عموما وندعو له بالغفران ونعيم الجنان

وفاة الشيخ احمد البلغيثي

في نفس هذا الوقت من السنة الماضية كنا نرحب بضيافة هذا الشيخ الوقور وننشر له تشطيره لابيات قيلت في زيارة خديوي مصر عباس حلمي للمملكة التونسية ونثني على خصال الشيخ الحميدة ونوضح منزلته العليا في العلم والادب

واليوم نحيط قراءنا علما بوفاته في فاس فانا لله وانا اليه راجعون

وان وفاة هذا العالم الاديب خسارة لا تعوض فنعزي فيه العلماء والادباء وندعوا الله ان يعوض المغرب الاقصى بغيره من الرجال الموفقين الذين يندر وجودهم حتى بين الاشخاص المعروفين .

هنشير كشباطة

الى اليوم لم يصدر الحكم في قضية هذا الهنشير التي كنا نشرناها بالعدد الماضي ولا وجه للتاخير بعد ان سقطت دعوى النزيل من اصلها وانتهت المرافعة فيها وادى شهود الوقف شهادتهم وتبين اختلال شهادات النزيل وكونها لا تفيد القائم بالدعوى من عدة جهات اخصها التجريح فيهم بصفتهم متخاصمين مع مستحقي الحبس وقبل مجلس الحكم هذا التجريح المدعم بالاحكام الصادرة من الدريبة

وعليه فلم يبق الا التصريح بالحكم حيث لم يبلغ السيد الناصر بن علي (المتسوغ الاخير للهنشير) المدة المعينة قانونيا طبق امر جويلية عام ١٩٢٦ ليمكنه التصرف في الهنشير بصفته نزيل .

وبما ان المستحقين وفيهم الارامل والايتام يترقبون التصريح بالحكم الذي بلا شك سيكون في جانبهم فنحن نحث المجلس على اصدار حكمه المطابق لروح القانون الجاري به العمل .

شيخ ووكيل بصفاقس

منذ يوم الاثنين انتصب لالقاء دروس ليلية بالجامع الاعظم ومباشرة الدفاع عن الحقوق بالنهار جناب الاستاذ الشيخ السيد صالح سليم احد اعيان المتطوعين بجامع الزيتونة والموظف كان بالمجالس العدلية والوكيل الان لدى المحاكم التونسية . ولا نحيط القراء خبرا بمكانة الرجل العلمية ومعارفه اللغوية والدينية وخبرته بالاصول والفروع الفقهية وتضلعه في الحقوق والقواعد القانونية اذ كل ذلك مشهور ومعروف لدى الاوساط التونسية .

وانما الذي يسرنا هو انتفاع طلاب العلم بصفاقس من وجود رجل قتل الدهر اطلاعا واضطلاعا وسيكون ان شاء الله اكبر مساعد للنهضة الجديدة التي انتشرت بصفاقس ايما انتشار

وان نخوة اخواننا الصفاقسيين من شانها ان توازر هذا الموازر المخلص للشباب الصفاقسي حق الموازرة .

ثلاثة ايام بالعالية

بلدة العالية تبعد عن العاصمة بنحو ٥٤ ميلا ولما كان موقعها في طريق بنزرت مرتفعا سميت بالعالية . والعالية هواؤه امعتدل اذ تحيط بها الزياتين من اغلب الجهات ولو كانت العناية متجهة نحوها وشملتها الاصلاحات التي لا زالت محرومة منها لاصبحت (العالية) عالية اسما وحقيقة ولكن ليت شعري اذ تنقصها عدة اشياء فلا دائرة بلدية بها تراقب رفع الاوساخ وازالة المزابل وقذوراتها النتنة من المسالك العامة والخاصة بينما اهل العالية يدفعون الاداءات على الاملاك والمساكن لادارة الاشغال العامة دون انتفاع بفوائد الاصلاح والنظام ولا سيما جلب الماء فالماء قد اقيمت له خزنة وبنيت السبابل ووضعت القنوات ومع ذلك لم ينتفع احد بقطرة من الماء والسبب هو خطا المهندس وتواني الادارة عن اصلاح غلطه

فالعالية اليوم لا وجود للمرافق الصحية بها ولربما تسري الامراض بها لظهور اصابة واحدة من الامراض المعدية اذ النظافة مفقودة بالمرة لا سيما وان طبيب الاستعمار لا ياتي للعالية الا بعض مرات في السنة ويتخلف في غالب ايام الاسواق مع ان الحاجة اليه اكيدة خصوصا في مثل هذه المدة .

وعند ما ياتي للعالية في بعض الاحيان ويدعى للمعالجة بمحلات خاصة ياخذ على عمله اجرا ولو من الفقراء وعهدي ان الذي تدفع اجره الحكومة لا يبيح له القانون تناول الاجر من جهة اخرى .

اما اوقات وصول ورجوع السيارات التي تربط العالية بتونس وبنزرت فغير مناسبة لان شركة السيارات التونسية (تونيزيان اتوموبيل) قد جعلت الوصول الى العالية من تونس مرة في اليوم (ليلا) ومن بنزرت مرة ايضا (صباحا) بحيث ان الذي له مصلحة ببنزرت (تبعد عن العالية ١٩ ميلا) يضطر للمبيت ليلتين ببنزرت لقضاء حاجته ولو كانت طفيفة كالمقابلة بادارة العمل او بالمحكمة الشرعية . ولا تخفى كمية المصاريف التي يتكبدها . وعليه كان المتعين على الشركة المحتكرة لربط المواصلات ان تصير الذهاب والرجوع للعالية مرتين في اليوم او ان الحكومة تاذن اصحاب السيارات الصغرى بنقل المسافرين فرادى او جماعة بلا مسئولية قانونية او تغريم مالي

هذه اهم مطالب اهل العالية وهناك غيرها كاصلاح الطريق الرابط للعالية بسيدي علي الشباب (سيدي علي الشباب يبعد عن العالية ما يقرب من ثلاثة اميال) وكالضرب على ايدي المرابين الذين استعملوا كل حيلة لابتزاز اموال الناس بالباطل الى غير ذلك من المطالب التي يضيق عن تعدادها نطاق هذا العدد .

وعلى ذكر العالية ناسب ذكر اعمال امانة المعاش بها فالامين قد قوم اسعار المواد الحيوية امامي يوم السوق قيمة مناسبة لاسعار تونس وبنزرت . فاستحق الثناء عليها من السكان بمحضري . وبما انه فيما بلغني يطلب النقلة لبلدة اخرى فلعل الحكومة ان وافقته تعينه بمدينة كبرى تناسب مداخيلها مصاريف عائلته كثيرة الافراد .

وعلى ذكر سيدي علي الشباب ناسب تذكير وزارة العدلية بطلب مستحقي الحبس من المقدم على الزاوية اجراء الحساب معهم واعطاءهم ما يستحقون من مداخيل منابا تهم من الاعوام الماضية .

وبما ان تلقي الاشهاد يكثر ويقل احيانا فمن رغبة سكان العالية وسكان فيريفيل ان عدول البلدتين في يومي السوق يتلقون الكتائب بلا مؤاخذة او حرج ويتبادلون ارباح البلدتين وينجزون نوازل العموم بلا تاخير . ضرورة ان البلدتين تابعتان لمحكمة بنزرت الشرعية ولوزارة العدلية سديد النظر .

صدى الادب

زهرات : (فتى الجبل)

بين انقاض الماضي . . .

اری « آثار حبك » في نشيدي   تؤلمني الاعادة في قصيدي !
هناك .. (الحب) يبدو لي طريحا   — على انقاض ماضينا السعيد ! —
هناك .. ارى الجفا حرا . طليقا   وروح الوصل ترسف في القيود
والنى البعد يهزا بالتداني   وكف البؤس تعبث بالسعود
وما كان التباعد عن نفور   ولا كان التفرق عن صدود
ولكنا افترقنا . وابتعدنا :   بسوء تصرف الفكر العنيد !

**

فكم مرت لنا ساعات انس   بروض الحب: بسام الورود !
وكم فيها جرى من سيل « شعر »   يرتل بيننا : « لحن الخلود » !
وكم قد رددت وقع القوافي   —على نغم الصفا— «اوتار عود»!
وكم كللت (راسك) من لئال   وكم طوقت (جيدك) من نضيد
وكم عاديت —طوعك— من صديق   وكم صادقت —طوعك— من لدود!
وكم ضحيت بين يديك قلبا   فيالله للقلب الشهيد ! !

**

بذلت اليك مجهودا قويا   فخابت بها مهشمة جهودي
حملتك قاصدا اقصى الاماني   فصادمني بناؤك للحدود
ورمت بك الصعود الى الدراري   فحطمت المدارج في صعودي
وكنت لك الودود —بكل صدق—   ففضلت «الخئون» على «الودود»
وفوقت «الغراب» على « هزار »   وقدمت «البعوض» على «الاسود»
فشكرا — يا (فلانة) — ثم شكرا   على منحي بهذا الدرس المفيد !

**

لئن انكرت «اخلاصي» و«ودي»   فها هي « القصائد » من شهودي
ولكن. فانكري ما شئت مني..   ومدي في تجافينا .. وزيدي ..
وخوني العهد خونه.. ودوسي   وزائد ذلك « العقد الفريد »
فنفسي لم تعد تهتم اصلا   ببرك — او بنكثك — للعهود
وقلبي لم يعد — كالامس — يعنو   لعذب «الوعد» . او مر «الوعيد»
لاني قد سئمت الكون طرا   وما قد ضمه — حتى: وجودي !!!

« فتى جبل المنار »

قطعة مختارة

من الجزء الثالث لديوان امير شعرائنا الذي سيمثل للطبع

صديق الحق

لما تبينت ان القلب مفطور   عن التقلب . والانسان مجبور
حققت ان (صديق الحق) منعدم   فينا . ومن قال موجود . فمغرور !
من عهد « آدم » والمخلوق ينشده   ولا مسمى له في الناس مذكور
اوجده فيك . . وجئنا بالغرائب في   هذا الزمان . اذا ما الامر ميسور!

(محمد الشاذلي خزنه دار)

سر الحياة !

لي مطمح في حياتي قد كلفت به   يفوت شاو الدراري في تعاليه
وكيف ادركه . والنفس قد سكنت   —من هيكل الجسم— سجنا لا تخليه?
وطالب (المثل الاعلى) : مشعبة   آماله . مشرئبات مراميه
غريبة — بين اهليه — طبائعه   ان « العظيم » غريب بين اهليه !
يقيم فيهم . ولكن روحه اتصلت   بعالم . ليس يدري ما اقاصيه ..
ان (الحياة) : فلاة انت قاطعها   وكل مرحلة : يوم تقضيه
وانت —بالعمر— طاويها على عجل   لابد للقفر من تعريس(١) طاويه!!

(احمد رامي)

عن : « مشاهير شعراء العصر »

(١) — التعريس : نزول المسافر ليستريح

صدى المسرح

اخبار متفرقة
— عن —
★ الجو المسرحي ★

« فرقة المستقبل التمثيلي » :

اذا تحدثنا لقرائنا عن فرقة (المستقبل) فكانا نتحدث اليهم عن العمل الجدي . والمجهودات الثمينة . التي ما انفكت تتفانى في خدمة الفن الجميل .

واذا ذكرنا هذه الفرقة فقد ذكرنا الفرقة الممتازة . التي كفاها امتيازا : ما تضمه بين جنبيها من « لجنة فنية » خبيرة ما فتئت تتنقل بين ازاهر الادب المسرحي . من (تعريب) الى (تاليف) الى (اقتباس) الى (تنقيح) وما اخرجته — وتخرجه — من منتخب الروايات الراقية . ذات المغازي المنطوية على العبرة الرائعة . والتهذيب الاخلاقي المفيد . الى غير ذلك من المساعي الحميدة التي جعلتها رافلة في الحصول على رضى الشعب . ومرموقة بالامتحسان من طرف الحكومة .

اما الشعب فقد برهن على عواطفه الجميلة نحوها باقباله على لياليها الزاهرة . واما الحكومة فقد جاء مكتوب ادارة المعارف كتعبير جلي عن استحسانها لمجهودات هذه الفرقة النشيطة

وقد اتحفتنا ادارة (المستقبل التمثيلي) بنسخة من هذا المكتوب الرقيق الذي نثبته هنا بحروفه . ونصه:

« تونس في ٣١ ديسمبر ١٩٢٩

سيدي البشير المتهني وكيل المستقبل التمثيلي كاتب دائرة التمييز بالوزارة بتونس .

جوابا عن رقيمكم المؤرخ في ٨ اكتوبر المنصرم الذي طلبتم فيه منح اعانة سنوية لجمعيتكم اتشرف بان اوجه لكم طي هذا سندا به خمسمائة فرنك . واني مسرور لتمكني من الاعراب لكم عن الانعطاف الذي احمله نحو جمعكم .

وتفضلوا يا سيدي بقبول صك اعتباراتي الفائقة :

المدير العام للتعليم العام والفنون المستظرفة

ا — قو »

واهم شيء يدعو الى الابتهاج في هذا المكتوب هو مصدره . اذ في صدوره من « ادارة المعارف » برهان ناصع على اعتراف الادارة بان هذه الفرقة تعمل لنشر الثقافة الحية بين العموم .

خصوصا وهذه هي المرة الاولى التي تصدر لها ادارة المعارف منحة لفرقة عربية . سيحفظها (التاريخ المسرحي) في سجله الوهاج !

فبلسان الفن الجميل نثني على المسيو «قو» اعطر الثناء .

كما ننبه ادارة البلدية الى واجب مد هذه الفرقة باعانة تتناسب مع ما تبذله من مجهودات نشيطة . ومسعى حميد .

ونهنيء فرقتنا بما احرزت عليه . حاثين قراءنا على زيادة الاقبال عن رواياتها الاتية التي ستكون في طليعتها رواية « الاحدب » تلك الرواية البديعة التي حسبها قيمة وان اهم مغازيها هو : (الوفاء بالعهد) !

**

« جمعية التمثيل العربي » :

سرنا ما بلغنا عن التئام شمل هذه الجمعية واستعدادها للعمل القريب . بعد ان ضمت اليها نخبة من الممثلين والممثلات المشهود لجميعهم بالبراعة والتفنن .

وقد اسندت ادارتها الفنية الى خبرة الممثل المشهور (الشيخ الحبيب المانع) .

وادوار بطلاتها الى (وسيلة صبري) .

وها هي تستعد لافتتاح موسمها الحالي برواية : (على المائدة الخضراء) . وهي قطعة نفيسة يدور محورها حول ما يجره « الميسر » من مهالك . وما ينتجه من خراب للعائلات .

ندعو لهذه (الجمعية) بالتوفيق والتسديد ونرجو لها اقبالا وافرا . ونجاحا قويا .

**

« فرقة فضيلة ختيمي » :

حاولنا ان نتحصل على معلومات فنية عن هذه الفرقة الحديثة نقدمها الى قراء (صدى المسرح) . ولكن — بكل اسف ! — لم نجد ما يصح ان نقدمه لقرائنا — كمعلومات فنية !

اللهم الا بعض الاشاعات التي تدور حول عزم م . (فيليب دي ربلي) على الزواج (بالانسة كنير) . .

وهي اشاعات لا ندري نصيبها من الصحة او البطلان .

نعسى ان نرى لهذه الفرقة الناشئة نجاحا في رواياتها التي قدمت لنا منها اثنتين . وستكون الثالثة رواية (عفيفه) — وهي قريبة الظهور .

**

ختاما :

نحرض كافة فرقنا على التعاون والتآزر لكل ما فيه ترقية للفن . وايصاله الى ذروة الكمال الشاهقة .

(محمود بورقيبه)

مندوب «الوزير» المسرحي

الشعر المنثور :

« قيثارتي . . . »

تام الكون بما فيه ..
وارتدت الحياة بوجومها الرهيب ..
فيا « قيثارتي » المحبوبة ..
تعالي نصطحب قليلا ..
فالفرصة سانحة ..
وبعد قليل — ستمر ..!

**

سنفقد فرصتنا هذه ..
عند ما تستيقظ الحياة من سباتها ..
وينتبه الكون انتباهته المفزعة ..
وتهرول العاصفة الثائرة ..
فتحطم كل شيء امامها ..
مثلما تحطم القلوب « المتحجرة » :
احلام الصبا وامانيه ..!

**

هنالك . . .
على ضفة النهر الباكي ..
بين هاتيك الزهرات ..
زهرات الحقل الذابلة ..
لتتخذ لنا المكان ..!
فهو : بديع .. جذاب ..!

**

هنالك ! . يا « قيثارتي » الرخيمة ..
لنرتل : (انشودة الاسى) ..
فالاسى هو محور الحياة ..!
هنالك ! ..
لننشد : (مراثي الربيع) ..
فالربيع قد مضى . . .
وربما لا يعود . . . . !

جبل المنار :   (محمود بورقيبه)

الى الوكلاء

نشكر الذين وجهوا حساباتهم عن بقية السنة المنصرمة من وكلاء الجريدة بداخل المملكة وخارجها .

ونحث المتاخرين منهم على المبادرة بتوجيه الحسابات . حتى لا يختل نظام الميزانية .

— الادارة —